# منطق الأرقام

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 20/08/2016

رُتّبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًّا يعتمد "الأشباه والنظائر"، أي تشابه الحروف من حيث رسمها وطريقة كتابتها، لأوّل مرّة في نهاية العقد التاسع الهجري، أي بعد 80 عامًا من انقضاء وحي القرآن وقد سمّي هذا الترتيب اصطلاحًا بالترتيب الهجائي تمييزًا له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعدّ هذا الترتيب الأكثر تواترًا في الاستعمال، حيث رُتّبت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة وهو الترتيب الذي أجمع عليه علماء اللغة والمتخصصون في علوم الفهرسة والتصنيف على حد سواء، منذ قرون من الزمان والعجيب أن القرآن الكريم الذي انقضى وحيه قبل معرفة العرب لهذا الترتيب الهجائي للحروف يأخذ بهذا الترتيب ضمن نظامه الرقمي المُعجز!

**كيف يكون ذلك؟**

تأمّلوا أوّل كلمة نزلت من القرآن الكريم:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1)

نعم.. إنها كلمة (اقْرَأْ) وهي الكلمة الأولى التي نزلت من القرآن الكريم..

والآن تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (اقرأ) ومجموع ترتيبها الهجائي = **33**

لماذا؟ إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحدًا يتوقعها:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) ومجموع ترتيبها الهجائي = **81**

والآن اكتملت الصورة فتأمّلوا:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن) = **81**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف أوّل كلمة نزلت من القرآن (اقرأ) = **33**

مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهو عدد سور القرآن!

**إليكم مثالًا آخر..**

ما رأيكم في لفظ الجلالة (الله)؟

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين

**الآن تأمّلوا..**

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الجلال الأربعة = **73**

مجموع تكرار أحرف الجلال الأربعة ضمن الحروف المقطعة = **41**

73 عدد أوّليّ و41 عدد أوّليّ أيضًا ومجموعهما = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان الله.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها

**إليكم مثالًا آخر..**

تأمّلوا كيف بدأت سورة الشورى: حم (1) عسق (2)

وتأمّلوا كيف بدأت سورة ق: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (1)

إن حرف القاف لم يرد ضمن الحروف المقطّعة إلا في بداية سورتي "ق" و"الشورى".

حرف القاف تكرّر في سورة الشورى **57** مرّة

وحرف القاف نفسه تكرّر في سورة ق **57** مرّة

وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 57 + 57 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان الله الأمر في غاية الوضوح والبساطة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمّلوا أحرف لفظ (قرآن) نفسها وكيف جاء ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية:

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) مجموع ترتيبها الهجائي = **57**

سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

نقترب الآن من سورة الشورى نفسها لنرى:

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) الشورى

كلمة (قُرْآنًا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

لا تغادروا سورة الشورى، بل انتظروا قليلًا..

سوف نبدأ عدّ كلمات سورة الشورى من نهايتها هذه المرّة.. فترقّبوا المفاجأة:

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ (51) الشورى

كلمة (وَحْيًا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

الأمر في غاية البساطة:

افتحوا المصحف وتأكّدوا بأنفسكم من هذه الحقائق:

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة رقم **57** من بداية سورة الشورى!

وكلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم **57** من نهاية سورة الشورى!

لاحظوا التشابه بين رسم الكلمتين.. وأنتم تعلمون أن مجموع 57 + 57 يساوي **114**، وهو عدد سور القرآن!

**لا تغادروا سورة الشورى..**

تأمّلوا مرّة أخرى كيف بدأت هذه السورة: حم (1) عسق (2)

نعم.. بدأت بخمسة أحرف من الحروف المقطّعة (الحاء- الميم- العين- السين- القاف).

والآن تأمّلوا وقولوا سبحان الله:

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 7 مرّات

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 17 مرّة

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 5 مرّات

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف (**حم عسق**) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية رقم **81**

وهذه الأحرف نفسها (**حم عسق**) تكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **33** مرّة

ومجموع العددين 81 + 33 يساوي **114**

سبحانك ربّي.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها

ما رأيكم في مثال آخر من سورة مُحمَّد؟!

تأمّلوا إذًا الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

عدد حروف هذه الآية 81 حرفًا

وتأمّلوا الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد ذاتها:

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (24) مُحمَّد

عدد حروف هذه الآية 33 حرفًا

والآن تأمّلوا:

عدد حروف الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة مُحمَّد = **81**

وعدد حروف الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) في سورة مُحمَّد = **33**

مجموع العددين 33 + 81 = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها

ولعلكم لاحظتم علاقة أخرى بين الآيتين:

إذا بدأتم العدّ من الآية التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) يكون ترتيب الآية التي ورد فيها لفظ (القرآن) رقم 23

وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن ما رأيكم في مثال آخر نجمع لكم فيه المصحف من طرفيه؟

تأمّلوا إذًا أوّل ثلاثة أحرف من بداية المصحف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

نعم.. إنها أحرف كلمة (بسم)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أوّل ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38**

وتأمّلوا إذًا مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف:

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

نعم.. إنها أحرف لفظ (ناس)..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي آخر ثلاثة أحرف في المصحف ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **38** أيضًا

والآن تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة أيضًا (م ح د) وهي التي يتألف منها اسم (مُحمَّد):

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) ومجموع ترتيبها الهجائي = 38

والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها **38** آية

**والآن تأمّلوا:**

مجموع الترتيب الهجائي لأوّل ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = **38**

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = **38**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي يتألّف منها اسم مُحمَّد (م ح د) = **38**

وأنتم تعلمون أن حاصل جمع 38 + 38 + 38 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير..

انتقلوا الآن إلى بداية المصحف وتأمّلوا الكلمة رقم 38

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الكلمة الأولى في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف

والعجيب أن سورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).

هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها **47** حرفًا..

وأنتم تعلمون أن سورة مُحمَّد هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم **47**

الأمر في غاية البساطة لكل من أراد أن يتحقّق منه!

**مزيد من التأكيد..**

تأمّلوا الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة ذاتها:

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة

الكلمة الثانية في هذه الآية (الَّذِينَ) هي الكلمة رقم 38 من بداية سورة البقرة

سبحانك ربّي.. الكلمة ذاتها والسورة نفسها

والأمر العجيب والمذهل هو أن عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا أيضًا!

وأنتم تعلمون أن العدد **47** هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف

هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟

إذًا تأمّلوا هذه الحقائق:

حرف الألف ورد في جميع سور القرآن

حرف اللّام ورد في جميع سور القرآن أيضًا

حرف الهاء ورد في 112 سورة من سور القرآن

إذًا أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في **112** سورة من سور القرآن

**112** هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما سورتا العصر والفلق!

ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون سواهما؟

تأمّلوا سورة العصر:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا

وتأمّلوا سورة الفلق:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

هذه السورة التي أمامكم عدد حروفها **73** حرفًا أيضًا!

سبحانك ربّي!

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة عدد حروف كلّ منهما = **73** حرفًا

ولا يوجد أي سورة أخرى عدد حروفها 73 حرفًا باستثناء هاتين السورتين

والعجيب أن 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللّه:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **73**

سبحانك ربّي.. هل بعد كل ذلك من يتشكّك في هذا القرآن؟!

**بل هم قوم خصمون..**

الكفار ملّة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانهم!

فهم في كل زمان وفي كل مكان متشابهون في نهجهم!

كلما عرضت عليهم دليلًا حاسمًا لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكذيبه!

هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج التي يبررون بها باطلهم!

لذلك قال الحق سبحانه وتعالى عنهم في سورة الزخرف: (بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ).

نعم.. إنهم قوم خصمون ومبالغون في الخصومة والجدل الباطل!

ولذلك سوف يتحقّقون من هذه الأرقام بأنفسهم!

فلن يجدوا في ذلك خطأ ولا تدليسًا ولا تلاعبًا بالأرقام يمكنهم أن يتشبّثوا به!

ماذا سيفعلون؟! سوف يرون في طريقة حساب الترتيب الهجائي لأحرف لفظ الجلالة مخرجًا للهروب!

سوف يقولون لماذا نحسب الترتيب الهجائي لحرف اللّام مرّتين؟

الإجابة المنطقية عن هذا السؤال هي لأن حرف اللّام تكرّر في لفظ الجلالة مرّتين!

ولكن برغم ذلك سوف ننزل عند رغبتهم ونعتبر أحرف الجلال الثلاثة من دون تكرار (الألف واللّام والهاء).

والآن تأمّلوا ماذا سيحدث:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

تأمّلوا المفاجأة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هاتين السورتين 33 مرّة

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هاتين السورتين 16 مرّة

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 ولم يرد في هاتين السورتين

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في السورتين = **49**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة نفسها = **50**

مجموع العددين 49 + 50 يساوي **99** وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!

والآن يا ترى ماذا سوف يقولون عن هذه الحقيقة الدامغة؟!

**مزيد من التأكيد..**

ما رأيكم أن نختار اسمًا آخر من أسماء الله الحسنى لنرى كيف تكرّر في سورتي العصر والفلق؟

سوف اختار لكم اسم (الرحمن) وهو ثاني اسم -بعد اسم الله- يرد ذكره في القرآن الكريم..

حسنًا.. تأمّلوا وترقّبوا المفاجأة:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورتي العصر والفلق 16 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورتي العصر والفلق 8 مرّات

حرف الحاء تكرّر في سورتي العصر والفلق 4 مرّات

حرف الميم تكرّر في سورتي العصر والفلق 7 مرّات

حرف النون تكرّر في سورتي العصر والفلق 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الرحمن) تكرّرت في سورتي العصر والفلق **78** مرّة

والأمر العجيب والمذهل هو أن السورة الوحيدة التي عدد آياتها **78** آية هي سورة الرحمن!

والأعجب من ذلك أن اسم (الرحمن) ورد للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة (النَّبَأ) وهي السورة رقم **78**

**تأمّلوا الأعجب..**

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة "الرحمن" في 18 سورة فقط

من هذه السور الـ (18) هناك سورتان فقط لم يرد فيهما اسم الجلالة "اللّٰه".

السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها **78** آية!

والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم **78**

السورة الأولى بدأت باسم (الرحمن) والسورة الثانية ورد فيها اسم (الرحمن) للمرّة الأخيرة في المصحف!

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله!

**تذكّروا معي..**

أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن الكريم

السورتان الوحيدتان اللتان لم تجتمع فيهما أحرف لفظ الجلالة هما العصر والفلق:

وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

والآن تأمّلوا كيف تكرّر الحرفان المتبقيان من أحرف اسم الجلالة (الألف واللّام):

حرف الألف تكرّر في سورتي العصر والفلق 33 مرّة وحرف اللّام تكرّر 16 مرّة

إذًا.. تكرّر حرفا الألف واللّام في سورتي العصر والفلق 49 مرّة، وهذا العدد = 7 × 7

إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟!

هنا تتجلّى عظمة الخالق سبحانه وتعالى في نظم حروف كتابه!

تأمّلوا المفاجأة:

هناك 7 أحرف لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق!

وهذه الأحرف السبعة هي:

حرف الجيم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

حرف الظاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

حرف الكاف وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي الأحرف السبعة التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق

والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = **112**

**112** هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

**112** هو عدد سور القرآن التي اجتمعت فيها أحرف لفظ الجلالة (الألف واللام والهاء).

سبحانك ربّي.. الحقيقة نفسها والدلالة الرقميّة ذاتها!

أرأيتم كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جدًّا!

أرأيتم كيف يتسق البناء الرقمي لحروف القرآن مع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء وحي القرآن!

**والآن تأمّلوا المفاجأة:**

الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفًا!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد = 7 × 7 × 7 – 7 × 7

الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية وهو القاف تكرّر في السورتين 7 مرّات!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!

الحروف الهجائية التي لم يرد أيّ منها في الفاتحة (السبع المثاني) عددها 7 أحرف أيضًا!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

وتأمّلوا كيف تنطق الأرقام في عصرها الرقمي وتتحدّث بوضوح لتبوح بأسرارها!

فهل بعد كل هذه الحقائق المذهلة هناك عاقل يكذّب بهذا القرآن؟!!

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).